

Distr.
LIMITED

TD/B/COM.2/ISAR/L.7
6 October 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بذلك

فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية

للمحاسبة والإبلاغ

الدورة العشرون

جنيف، ٢٩ أيلول/سبتمبر - ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣

البندان ٣ و ٤ من جدول الأعمال المؤقت

الاستنتاجات المتفق عليها*

ألف - الشفافية وكشف البيانات المالية في سياق إدارة الشركات

١ - قام فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، بعد التذكير بما كلف به من ولايات بموجب خطة عمل بانكوك ومن طرف لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بذلك، بتكريس دورتيه التاسعة عشرة والعشرين لجانبي الشفافية وكشف البيانات المالية المتلازمين في سياق إدارة الشركات. ومنذ ذلك الحين أدى إخفاق الشركات في عدد من الجوانب إلى فقدان ثقة الجهات المستثمرة إلى حد كبير، مما أظهر ضرورة إدخال تحسينات على إدارة الشركات في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء. والكل يعلم أن كشف البيانات المالية قد يساعد في حد ذاته على تحسين إدارة الشركات والشفافية. ولقد أعرب عدد من البلدان خلال المناقشات التي أجريت في الدورتين التاسعة عشرة والعشرين، عن ضرورة إصدار إرشادات عملية بشأن كشف البيانات المالية في سياق إدارة الشركات. وبناء عليه طلب فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل

* بالصيغة التي اعتمدت في الجلسة العامة الختامية التي عقدها فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ في دورته العشرين.

المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ إلى الأونكتاد أن ينشر ويوزع على أوسع نطاق ممكن ورقة عن متطلبات الشفافية وكشف البيانات المالية في سياق إدارة الشركات، تبين الممارسات المتبعة حالياً. وقد يساعد منشور كهذا جميع الحكومات وأطرافاً معنية أخرى على تحديد هدف وشمولية النهج التي تتبعها في وضع واستكمال مبادئها التوجيهية المكرسة لتطبيق المبادئ العالمية، ويساعدها على وضع معايير للمقارنة بين الشركات من حيث كشف بياناتها المالية في سياق إدارة الشركات.

٢- كذلك طلب فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ إلى الأونكتاد أن يواصل مساعدة البلدان على وضع وتنفيذ مبادئها التوجيهية العملية ونظم معاييرها الخاصة بكشف البيانات المالية في سياق إدارة الشركات. ويتسم تكييف المبادئ التوجيهية ونظم المعايير وفقاً لاحتياجات البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية والتي قد تكون متفاوتة من حيث درجة النماء والبيئة الاجتماعية الثقافية، بأهمية خاصة. وطلب إلى الأونكتاد، أيضاً، أن يعقد شراكات مع منظمات دولية خاصة وعامة أخرى تعزز إدارة الشركات، مثل المحفل العالمي لإدارة الشركات التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/البنك الدولي، وشبكة إدارة الشركات الدولية.

٣- كذلك أقر فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ أن عواقب الفضائح المؤسسية الأخيرة اجتازت نطاق الحدود الوطنية. ويمكن تعزيز ثقة أصحاب المصلحة ببذل جهود على الصعيدين الوطني والدولي. وأقر الفريق، بعد استعراض الاستنتاجات المستخلصة من الدراسات الإفرادية التي تناولت، في جملة أمور، صعوبة إدارة الشركات، أنه يجب عليه أن يولي اهتماماً إضافياً لجوانب التنفيذ الهامة أو المشتركة، بما يشمل جدوى كشف البيانات المالية في سياق إدارة الشركات ومداه ودوره في إضافة قيمة مستدامة.

٤- وقرر فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، لدى النظر في عروض الفريق عن الشفافية والمساءلة، أنه ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الولاية التي منحها فريق الشخصيات المبرزة بشأن كشف البيانات المالية أو غير المالية على حد سواء، في تقريره المقدم في عام ١٩٧٤ تحت عنوان "أثر الشركات المتعددة الجنسيات في التنمية والعلاقات الدولية" (E/5500/Rev.1/ST/ESA/6). ويمكن لفريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ أن ينظر، على سبيل المثال، في جدوى المعلومات غير المالية التي ستوفر للجهات المستخدمة المعنية.

باء - كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات في المجتمع

٥- اعترف فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ لدى النظر في التقرير المعنون "كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات في المجتمع" (TD/B/COM.2/ISAR/20)، بأن الشركات

تؤثر تأثيراً اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً واسع النطاق في مختلف أصحاب المصالح وأن ذلك لا يتم بيانه دائماً في التقارير السنوية. وأحاط الفريق علماً، أيضاً، بالحجم الكبير من الأعمال التي تنجزها مختلف المجموعات، بما يشمل مبادرة الإبلاغ العالمية، لوضع مؤشرات مختلفة. وأقر الفريق أن الأعمال المنجزة بشأن الإبلاغ بالمسؤولية الاجتماعية للشركات يجب أن تظل مشمولة في إطار ولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتوصيات فريق الشخصيات المبرزة. ويمكن لفريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ أن يباشر النظر في المؤشرات الموجودة حالياً لتكون التقارير المقدمة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات قابلة للمقارنة ولا تُحمل شركات البلدان النامية أعباء غير معقولة. وكذلك يمكن للفريق أن يأخذ في الاعتبار احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لدى تقديم التقارير المتصلة بهذا الموضوع. ويمكن لأمانة الأونكتاد أن تقدم بدورها إلى فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ تقريراً عن هذه المسائل في الدورة الحادية والعشرين للفريق.

جيم - متابعة أعمال "المحاسبة الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

٦ - قدم السيد ديفيد مور، رئيس الدورة التاسعة عشرة، تقريراً موجزاً عن التطورات الحاصلة منذ عقد الدورة التاسعة عشرة، في مشروع الإرشادات المتصلة "بالمحاسبة الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة". وبين أن مشروع إرشادات المستوى ٢ قد عمّم لإجراء مشاورات أوسع وأن الفريق الاستشاري نظر في التعليقات المستلمة. وسيتم نشر النص النهائي لإرشادات المستوى ٢ على شبكة الويب في موقع فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل التابع للأونكتاد والمعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، وذلك فور الحصول على موافقة المجلس الدولي لمعايير المحاسبة على استخدام صيغة مستمدة من معايير المحاسبة الدولية في إرشادات المستوى ٢. ويجري الآن اختبار إرشادات المستوى ٣ ميدانياً. ولقد تم الاتفاق على إنشاء أفرقة صغيرة `١` لرصد التعديلات المدخلة على المعايير الموجودة وعلى أي معايير جديدة يصدرها المجلس الدولي لمعايير المحاسبة وكيفية تأثيرها في إرشادات المستوى ٢ الصادرة عن فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ؛ `٢` ورصد النتائج المستمدة من الاختبار الميداني واقتراح ما يجب إدخاله من تعديلات ذات صلة على إرشادات المستوى ٣. وأعربت وفود بنغلاديش وبولندا وتايلند وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وكينيا واتحاد المحاسبين القانونيين لشرق ووسط أفريقيا والجنوب الأفريقي عن اهتمامها بالاشتراك في أحد هذين الفريقين أو في كليهما. وتم الاتفاق، أيضاً، على جواز تقديم تقارير المتابعة المتصلة بالمستويين ٢ و٣ إلى فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ حسب الاقتضاء.

دال - متابعة المنهج الدراسي النموذجي

٧- طلب فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ إلى أمانة الأونكتاد أن تواصل الجهود التي تبذلها في سياق الاحتياجات الوطنية والدولية لتأهيل المحاسبين المهنيين، بالتنسيق مع اللجنة التوجيهية واتحاد المحاسبين الدولي. كما طلب الفريق أن تعد الأمانة النص النهائي للمنهج الدراسي النموذجي وتعممه على أوسع نطاق ممكن.

هاء - متابعة أعمال المحاسبة البيئية

٨- أوصى فريق الخبراء العامل، بعد تقديم العروض بشأن متابعة أعمال الدورة الخامسة عشرة لفريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، بأن يبلغ اتحاد المحاسبين الدولي بالأعمال المنجزة في مجال المحاسبة البيئية ومؤشرات الكفاءة الإيكولوجية وبأن تعمم هذه الأعمال على نطاق واسع، بما يشمل التعميم عن طريق مرافق التعليم عن بعد. وطلب إلى الأونكتاد أن يجري اختبارات ميدانية إضافية للمبادئ التوجيهية الخاصة بمؤشرات الكفاءة الإيكولوجية في البلدان النامية وكافة القطاعات الصناعية. ويجب أن يواصل تعزيز الإطار والمبادئ التوجيهية لتلبي احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. كما يجب أن ينسق الأونكتاد ما ينجزه من أعمال في مجال وضع التقارير مع مبادرات أخرى، تشمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومبادرة الإبلاغ العالمية.
